



وقفه

لعب العنف.. ثقافة العنف

سعد محمد رحيم

لا وسيلة أخطر، في أيامنا هذه، من الإعلام في تكريس ثقافة العنف، ولا سيما التلفزيون الذي تفتن قنواته في عرض صور الموت والخراب من خلال برامجها ونشراتها الإخبارية، ناهيك عن المسلسلات والأفلام التي تحاول تعليم المشاهدين طرقا وأساليب مبتكرة في سلب الآخرين والاحتيايل عليهم، والسطو على البيوت والمصارف، وإطلاق الرصاص بدم بارد على مناوئهم، وحتى على الأبرياء، والغريب أن ثمة أفلاما تقدم هؤلاء المجرمين بصور تقضي بالمشاهد إلى التعاطف معهم، وأحيانا بشكل كوميدوي يجعل من السلوك الإجرامي مناسبة للضحك. وغالبا ما يكافأ هذا المجرم في النهاية حين يعبر الحدود إلى دولة مجاورة أو بعيدة، ومع ما استحوذ عليه من نفوذ أو مجوهرات.. إنها ثقافة تمجد الذكاء والدهاء حتى وإن كانا يسخران في سبيل خراب بيوت الآخرين وقتلهم. وأحسب أن تأثير هذه الثقافة يطول الأطفال والشباب الصغار أكثر من غيرهم لافتقارهم الحصانة ولديهم التهيؤ النفسي لاستقبال منتجاتها لما تمنحها من إثارة ومتعة وإن كانتا غير بريئتين، ولا سيما في مجتمعنا، وفي زمن مثل زمننا هذا.

ما جعلني اتطرق إلى هذا الموضوع هو مشهد رأيته أمامي خلال أحد أيام عيد الفطر المبارك.. عربية يجرها حصان مسكين ويجلس فيها أكثر من عشرين طفلا أكبرهم لا يتعدى الثانية عشرة من عمره، يحملون لعب أطفال على شكل بنادق يطلقون منها كرات بلاستيكية صغيرة على المارة وهم يصيحون بصخب وكأنهم في مهمة حربية.. إنه مشهد يبدو غريبا وفانتازيا يحمل دلالات لا تخفى، وأولها أنه يشير إلى مدى تمكن شيوع ثقافة العنف في بلادنا.

وهكذا يذهب الأطفال لتقليد ما يشاهدونه على الشاشة وما يعايشونه في دوامة العنف والرعب التي تلف حياتنا قبل أن ينغمر بعضهم فيما بعد، بغياب التربية الصحيحة والرقبيل، في دنيا الجريمة.

عوامل كثيرة أخرى، لا تعد ولا تحصى غدت وتغذي العنف وثقافته في هذه البلاد، ولا يتسع المجال في هذا المقام للإسهاب فيها، غير أن ما لفت الانتباه هو عدم إيلاء هذه الناحية أي اهتمام يذكر من قبل الجهات المعنية، رسمية وغير رسمية، من أجل وضع برامج وحلول فعالة للحد منها والحيلولة دون انتشارها. وما أود التركيز عليه هو استيراد هذا الكم الهائل من لعب الأطفال التي تحاكي الأسلحة وأشكالها كافة، وهذا ما كان المرء يلاحظه خلال أيام العيد، فقد امتلأت المحال التجارية بالمسدسات والرشاشات التي تطلق الكرات البلاستيكية الصغيرة، المؤذية في بعض الأحيان، فضلا عن المفرقات التي راحت تدوي هنا وهناك وكأننا لم نشع بعد من أصوات انفجار العبوات الناسفة والسيارات المفخدة والهواتف والصورايخ حتى تحولت (بفضلها) معظم مدننا إلى ساحات حرب حقيقية.

إن أطفالا يولدون ويترعرعون ويفتحون أعينهم على الدنيا ولا يرون غير مشاهد العنف والموت والأشلاء المتناثرة والبيوت المهمة والمزارع المحروقة، في الواقع المحيط بهم، وعلى شاشات التلفزيون حيث لا وسائل بديلة لهم، ولا يجدون أمامهم غير اللعب التي تعمق فيهم روحية القسوة والتيل من الآخرين، ولا يتلقون إلا ثقافة الاتسامح واللاحوارن بتصوروا الدنيا إلا كخابية يقتل فيها القوي الضيف ويسودها شعار "إن لم تكن ذنباً أكلتكَ الذئاب" ولن يعرفوا سبباً لقتلهم بين بني البشر إلا بالتهديد والوعيد والتصفيات الجسدية.

ولكي لا تتواصل دورة العنف لا بد من إشاعة ثقافة أخرى قائمة على المحبة والتسامح وعشق الخير والحق والجمال. وأرى أن مؤسسات الدولة التربوية والإعلامية وحتى التجارية إلى جانب مؤسسات المجتمع المدني، والعائلة، تتحمل مسؤولية جسيمة في هذا الجانب. ولا يكفي أن نلن ثقافة العنف ولا نعمل شيئا لتجفيف المنابع التي تسقيها، ومن أخطر هذه المنابع الإعلام المفرض، وذلك النوع من لعب الأطفال التي يجب منع استيرادها وبيعها في أسواقنا.

مكتبة الصدى - بابل / محمد هادي



وزارة الثقافة .
هل لديك ملاحظة أخيرة؟
شكرا (للمدى) للإبداع في دعم
الثقافة والهن والإبداع من
خلال (مساراتها) وإن كل
ماحقيقته يعود الفضل فيه
لأساتذتي وخاصة المرحوم
رشيد محمد علي والأستاذين
صبري عوض وجبار حسن
وشكرا لكم .

الجانب الموسيقي فقد قدمت أغنية من كلمات الشاعر المبدع موفق محمد والحاني وغنائي بعنوان (لاتياسا يا حسن) وقد نالت استحسان الحضور وتفاعلوا معها بشكل مؤثر .
هل شارك الجانب الأكاديمي في المهرجان ؟
نعم لقد أسهمت كلية الفنون الجميلة في بابل بالمهرجان من خلال أعمال فنية لعدد من الفنانين المعروفين منهم د.فاخر محمد ود.مكي عمران ونخبة من الأساتذة والتشكيليين البابليين الذين لهم العديد من الأعمال المتميزة ما المحافظات المشاركة في المهرجان ؟
لقد شاركت محافظات الفرات الأوسط إضافة إلى محافظات الجنوب ميسان والمثنى وذي قار إضافة إلى المحافظة الراعية للمهرجان (واسط)

ويبقى هاجسه الإبداع وسعيه للتميز سواء كان في العزف أو التلحين أو الغناء لذلك أصبح الفنان البابلي سعد العواد من الوجوه الفنية المحلية المعروفة فهو دائم الاطلاع ويتمرن على العزف يوميا ويقود الفرقة الموسيقية في نقابة الفنانين يمتاز بعلاقته الطيبة مع مثقفي بابل وأديانها حيث قام بتلحين وغناء العديد من أعمال الشعراء موفق محمد وناهض الأخياط وقد شارك الفنان سعد العواد بالعديد من المهرجانات الجماهيرية والفنية التي تنظمها نقابة الفنانين وجمعية الموسيقيين وهو يسعى جاهدا لأن يكون عمله مقترنا بما هو متميز ومؤثر من خلال تجسيد الجمال والحس الموسيقي هذه الوصفة مع الفنان سعد العواد يجيب فيها عن أسئلتنا .

ما مدى مشاركة نقابة الفنانين /بابل في هذا المهرجان ؟
لنكون بعبء مسرحي بعنوان "تعبلة في بحر هائج" ونالت الجائزة الأولى أما شاركت نقابة الفنانين في بابل

الرجل الوطواط.. يطارد الوطواط

الاسكا، الولايات المتحدة -- (CNN

بحسب الأسوشيتد برس. ويقود بيركينز سيارة وضع عليها شعار الرجل الوطواط وأطلق عليها اسم "بات موبايل"، فيما

بصورة مزعجة. على أن مقر المقاطعة في المدينة، وهو عبارة عن بناية تاريخية، مازال يعاني من انتشار الوطواط، بحيث تعتبرها الجهات المحلية في المدينة "مشكلة خطيرة".

ويجسّد العمل، لا يرتدي بيركينز ملابس الرجل الوطواط، وإنما الملابس العادية، غير أنه يرتدي زي الوطواط أثناء الاستعراضات، وعندما يكون خارج أوقات العمل، وللتسلية.

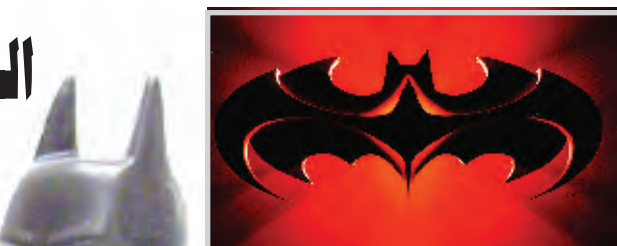
يذكر أن (رجل وطواط آخر، إنجليزي) قام في العام ٢٠٠٤ باقتحام قصر بكنغهام، مقر إقامة الملكة اليزابيث، ملكة بريطانيا. وطالب مفتش شرطة العاصمة البريطانية لندن، بفتح تحقيق فوري، بعد أن قام "الرجل الوطواط" الإنجليزي، وهو عضو في جماعة الدفاع عن حقوق الآباء، بخرق الإجراءات الأمنية المشددة في قصر بكنغهام، وتسبب جدارا أماميا للقصر في وضوح النهار، وقام باحتجاج لمدة خمس ساعات قضاها على حافة صغيرة.

تختلف قصة الرجل الوطواط الحقيقي عن نظيرتها في السينما، والتي نالت الكثير من الاستحسان بين المشاهدين، بل حققت أرباحاً هائلة لصانعي سلسلة هذه الأفلام وأبطالها، وأخرها فيلم "بداية الرجل الوطواط".

Bat- man Begins.

يرتدي ملابس شبيهة بملايس سلسلة أفلام الرجل الوطواط أو مجلة الرسوم الكرتونية التي تحمل الاسم نفسه. على أن نظيرتها في الأفلام المعروفة، والتي تركز على قيام البطل بمطاردة الأشرار، فيما تتركز مهمة باركينز، أو الرجل الوطواط الحقيقي، على مطاردة الوطواط في مدينة "أمريكوس" بولاية جورجيا.

وساعد بيركينز في تخليص ٤٠ مواطناً من سكان المدينة من وبطل قصتنا هذا، ويدعى جورج بيركينز، ويطلق على نفسه اسم "الرجل الوطواط" يعيش في مدينة يونيون سبرينغز بولاية ألاباما الأمريكية،



صدر حديثاً المشاركة السياسية للجميع

من اعداد المنظمة لتتسحق حقوق الانسان في العراق صدر كراس جديد بعنوان (المشاركة السياسية للجميع) يحاور فيه حقوق المرأة والوطنيين الاخرين في العمل والمشاركة السياسية ويحلل حقوق المرأة في قوانين الاحوال الشخصية والمشاركة السياسية للارامل والجرحى ويخصص فصلاً خاصاً لشرح نشاطات المنظمة.

امرأة ميتة تفوز بمقعد في مجلس ابياء مدرسة في الاسكا

واقيمت القرعة يوم الجمعة اسقافاً مع قانون الولاية الذي يقضي انه عند تساوي مرشحين في عدد الاصوات تجرى قرعة. وتساوت المرأتان في عدد الاصوات فقد حصلت كل واحدة على ١٩ صوتاً. ولم تتخذ ادارة المدرسة التي تغطي منطقة تمتد لمسافة ٩٦٥ كيلومترا قرارا بعد بشأن كيفية شغل موقع دوتوتن.

الاسكا / رويترز
اعيد انتخاب امرأة ميتة لعضوية مجلس ابياء مدرسة ريفية في الاسكا بعد ان خسرت منافستها قرعة على المقعد. وقال مسؤولون محليون ان كاثرين دوتوتن التي توفيت بمرض السرطان في الثالث من تشرين الاول اعيد انتخابها لعضوية مجلس ابياء مدرسة اقليم

إهداء الدورة الثلاثين لمهرجان القاهرة السينمائي لنجيب محفوظ

القاهرة (رويترز) / يهدي مهرجان القاهرة السينمائي الدولي دورته الثلاثين التي تبدأ في نهاية الشهر الجاري الى روح الروائي المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٨٨ والذي رحل في نهاية أغسطس اب الماضي.

وقال عزت أبو عوف رئيس المهرجان الحديثة "يهدف تعريف ضيوف المهرجان السينمائي" في العامين الاخيرين وتعرض في هذا القسم ثمانية أفلام هي (بنات وسط البلد) و(فرحان ملازم ادم) و(ليلة سقوط بغداد) و(ملك وأتية) و(السفارة في العمارة) و(عمارة يعقوبيان) و(دم الغزال) و(أوقات فراغ).

واختير الفيلم من بين أفضل مئة فيلم في تاريخ السينما المصرية في استفتاء بمناسبة مئوية السينما عام ١٩٩٦ شارك فيها وحظرت في كتابه ٢٥ فيلماً وأنتمج أفضل مئة ابداعه ٤٠ فيلماً واختار في كتابه ١٨ فيلماً له ضمن قائمة أفضل مئة فيلم مصري في القرن العشرين ومنها (بداية ونهاية) و(القاهرة ٣٠) و (الرص والكلاب) و(ميرامار) و(الكرنك) و(الحب فوق هضبة الهرم).

وقال أبو عوف ان المهرجان سيخصص قسماً للسينما المصرية الحديثة "يهدف تعريف ضيوف المهرجان السينمائي" في العامين الاخيرين وتعرض في هذا القسم ثمانية أفلام هي (بنات وسط البلد) و(فرحان ملازم ادم) و(ليلة سقوط بغداد) و(ملك وأتية) و(السفارة في العمارة) و(عمارة يعقوبيان) و(دم الغزال) و(أوقات فراغ).

واختير الفيلم الذي أخرجه رشيد بوشارب ضمن قسم (عرب في السينما العالمية).

كما ينظم المهرجان قسماً بعنوانه (الهرم الذهبي) تعرض فيه أبرز الأفلام الفائزة بالجوائز الذهبية في دوراته السابقة وهي الفنلندي (أم لي) ٢٠٠٥ واليوناني (الملك) ٢٠٠٣ والمجري (اللحظات الدامية) ٢٠٠٢ والصيني (تنهيدة) ٢٠٠٠ و (المنسيون) ١٩٩٢ والهندي (الراهبية) ١٩٩٨ ، والفلسطيني (حتى اشعار آخر) ١٩٩٣.

بوش يطلب نصائح انتخابية من الرئيس البرازيلي

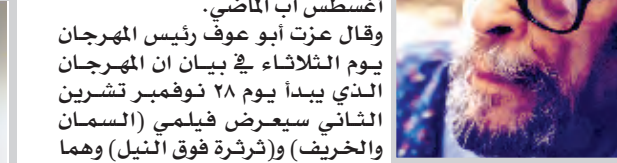
برازيليا / قال وزير الخارجية البرازيلي الامريكاني جورج بوش طلب من نظيره البرازيلي لولا ايناسيو دا سيلفا ان يعطيه بعض النصائح بشأن كيفية الفوز بالانتخابات اثناء محادثة هاتفية بين الرئيسين يوم الثلاثاء.

وقال الوزير سيلسو موريم الذي ترجم الى البرتغالية ما قاله بوش للرئيس البرازيلي "حققت فوزاً ساحقاً. يجب ان تعطيتني بعض النصائح لانني بحاجة للفوز الان".

وفاز لولا بفتره رئاسة ثانية بعد ان حصل على ٦١ في المئة من الاصوات في جولة اعادة اجريت يوم الاحد. وتقام انتخابات الكونجرس الاسبوع القادم وتشير استطلاعات الراي الى ان الديمقراطيين يتمتعون بتأييد كبير بفضل عدم رضاه الامريكانيين عن قيادة بوش والحرب في العراق.

وقال توني ستو المتحدث باسم البيت الابيض ان بوش تبادل مع لولا محادثة "ودية للغاية" لتهنئة الرئيس البرازيلي بالفوز في الانتخابات.

وتعتبر واشنطن البرازيل حليفا رئيسيا في امريكا اللاتينية على الرغم من الخلافات بين البلدين بشأن قضايا مثل التجارة والعراق.



مجموعة من الزوار في معرض بموسكو عرضت فيها مقتنيات ولوحات تمثل هدايا الى القادة السوفيت السابقين من مواطنين وقادة اجانب